

«صَوْتُ مُنَادٍ:

فِي الْبَرِّيَّةِ
أَعِدُّوا طَرِيقَ
الرَّبِّ»

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حِينَما اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، كُنْتُ هُنَاكَ بَيْنَهُمْ.

7/12/2025

الأحد الثاني من زمن المجيء (أ)

٧ كانون الأول ٢٠٢٥

ش: هُوَذَا يَأْتِي الرَّبُّ لِيُخَلِّصَ الْأُمَمَ،
وَسَيَسْمَعُ الرَّبُّ جَلَالَ صَوْتِهِ، لِيَتَفَرَّحَ
قُلُوبُكُمْ.

أَنْتِيفُونَةُ
الدَّخُولِ
وَقَوْمًا

ك: كِيرِيَا إِلِيسُون. **ش:** كِيرِيَا إِلِيسُون.
ك: كُرَيْسَتَا إِلِيسُون. **ش:** كُرَيْسَتَا إِلِيسُون.
ك: كِيرِيَا إِلِيسُون. **ش:** كِيرِيَا إِلِيسُون.

أَوْ (فعل التوبة لزمن المجيء):

ك: رُحْمَاكَ، يَا رَبُّ، يَا حَامِي الْفُقَرَاءِ.
كِيرِيَا إِلِيسُون: **ش:** كِيرِيَا إِلِيسُون.
ك: رُحْمَاكَ، أَيُّهَا الْمَسِيحُ، يَا مَلَجَأَ الْبَائِسِينَ.
كُرَيْسَتَا إِلِيسُون: **ش:** كُرَيْسَتَا إِلِيسُون.
ك: رُحْمَاكَ، يَا رَبُّ يَا رَجَاءَ الْخَاطِئِينَ.
كِيرِيَا إِلِيسُون: **ش:** كِيرِيَا إِلِيسُون.
ك: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَغَفَرَ لَنَا زَلَاتِنَا، وَبَلَّغْنَا
الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. **ش:** آمِينَ.

ك: بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، إِلَهِي
الْوَّاحِدِ. **ش:** آمِينَ.

ك: نِعْمَةُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ،
وَشَرَكَةُ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، مَعَكُمْ جَمِيعًا.
ش: وَمَعَ رُوحِكَ أَيْضًا.

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتِ، لِنَذْكُرْ خَطَايَانَا،
وَنُذَمَّ عَلَيْهَا، فَنَكُونَ أَهْلًا لِلْإِحْتِفَالِ بِالْأَسْرَارِ
الْمُقَدَّسَةِ. (صمت قصير)

ك: أَنَا أَعْتَرِفُ (ك، ش): لِلَّهِ الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ،
وَلَكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، بِأَنِّي خَطِئْتُ كَثِيرًا، بِالْفِكْرِ
وَالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ وَالْإِهْمَالِ: (تُفَرِّغِ الصُّدُورَ)
خَطِيئَتِي عَظِيمَةً، خَطِيئَتِي عَظِيمَةً،
خَطِيئَتِي عَظِيمَةً جَدًّا.

لِذَلِكَ أَطْلُبُ إِلَى الْقَدِيسَةِ مَرْيَمَ، الدَّائِمَةِ الْبَتُولِيَّةِ،
وَالِى جَمِيعِ الْمَلَائِكَةِ وَالْقَدِيسِينَ، وَإِلَيْكُمْ أَيُّهَا
الْإِخْوَةُ، الصَّلَاةُ مِنْ أَجْلِي، إِلَى الرَّبِّ إِلَهِنَا.

ك: رَحِمْنَا اللَّهُ الْقَدِيرَ، وَغَفَرَ لَنَا زَلَاتِنَا،
وَبَلَّغْنَا الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. **ش:** آمِينَ.

(صمت وجيز)

الصَّلَاةُ الْجَامِعَةُ **ك:** لِنُصَلِّ

أَيُّهَا إِلَهُ الْقَدِيرُ الرَّحِيمُ، لَا تَسْمَحْ لَشُؤُونِ
الدُّنْيَا بِأَنْ تُعَيِّقَ مَسِيرَتَنَا إِلَى لِقَاءِ ابْنِكَ
الْوَحِيدِ، † بَلْ لِنَتَكُنِ الْحِكْمَةَ الَّتِي مِنْ عَلَ نُورًا
لِسَبِيلِنَا وَهُدًى لِحَطَوَاتِنَا، * فَيَكُونَ لَنَا نَصِيبٌ
مَعَهُ عَلَى الدَّوَامِ. هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكُمْ،
بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ إِلَهُنَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.
ش: آمِينَ.

يُخْرِجُ قَضِيبٌ مِنْ جَذْرِ يَسَى، وَيَنْمِي فَرْعٌ مِنْ أَصُولِهِ، وَيَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ: رُوحُ الْحِكْمَةِ وَالْفَهْمِ، رُوحُ الْمَشُورَةِ وَالْقُوَّةِ، رُوحُ الْعِلْمِ وَتَقْوَى الرَّبِّ، وَيَتَنَعَّمُ بِمَخَافَةِ الرَّبِّ. وَلَا يَقْضِي بِحَسَبِ رُؤْيَا عَيْنَيْهِ، وَلَا يَحْكُمُ بِحَسَبِ سَمَاعِ أُذُنِهِ؛ بَلْ يَقْضِي لِلْمَسَاكِينِ بَعْدَلٍ، وَيَحْكُمُ لِبَائِسِي الْأَرْضِ بِإِنْصَافٍ، وَيَضْرِبُ الْأَرْضَ بِقَضِيبٍ فِيهِ، وَيَهْلِكُ الْمُنَافِقُ بِنَفْسِ شَفَتَيْهِ. وَيَكُونُ الْعَدْلُ مِنْطَقَةً حَقْوِيهِ، وَالْحَقُّ حِزَامَ كَشْحِيهِ.

فَيَسْكُنُ الذُّبُّ مَعَ الْحَمَلِ، وَيَرْبِضُ النَّمِرُ مَعَ الْجَدْيِ، وَيَكُونُ الْعِجْلُ وَالشَّيْلُ وَالْمَعْلُوفُ مَعًا، وَصَبِيٌّ صَغِيرٌ يَسُوقُهَا؛ تَرعى الْبَقَرَةُ وَالذُّبُّ مَعًا، وَيَرْبِضُ أَوْلَادُهُمَا مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التَّنَّ كَالثَّوْرِ. وَيَلْعَبُ الْمَرْضَعُ عَلَى حُجَرِ الْأَفْعَى، وَيَضَعُ الْفَطِيمُ يَدَهُ فِي نَفَقِ الْأَرْقَمِ. لَا يُسَيِّئُونَ وَلَا يُفْسِدُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قُدْسِي، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَمْتَلِئُ مِنْ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ، كَمَا تَعْمُرُ الْمِيَاهُ الْبَحْرَ.

وفي ذلك اليوم، أَصْلُ يَسَى الْقَائِمِ رَايَةً لِلشُّعُوبِ، إِيَّاهُ تَرْجَى الْأُمَمُ، وَيَكُونُ مَثْوَاهُ مُجِيدًا.

- كَلَامُ الرَّبِّ.

ش: الشُّكْرُ لِلَّهِ.

71: 1-2، 7-8، 12-13، 17

مزمو ر الردة

الرَّدَّةُ: تَعَالَى، يَا مَلِكُ الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ.



تَعَالَى، يَا مَلِكُ الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ.



1 أَللَّهُمَّ، هَبْ لِلْمَلِكِ حُكْمَكَ * وَلِابْنِ الْمَلِكِ عَدْلَكَ

فَيَقْضِي بِالْبِرِّ لِشُعْبِكَ * وَبِالْإِنْصَافِ لِرُؤُوسَائِكَ

2 الْبِرُّ فِي أَيَّامِهِ يُزْهِرُ * وَالسَّلَامُ يَعُمُّ إِلَى أَنْ يَزُولَ الْقَمَرُ

وَيَمْلِكُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ * وَمِنَ النَّهْرِ إِلَى أَقْصَايِ الْأَرْضِ.

3 لِأَنَّهُ يُنْقِذُ الْمَسْكِينِ الْمُسْتَغِيثِ * وَالْبَائِسَ الَّذِي بَلَ نَصِيرِ.

يَعْطِفُ عَلَى الْكَاسِيرِ وَالْمَسْكِينِ * وَيُخَلِّصُ نَفُوسَ الْمَسَاكِينِ.

4 إِسْمُهُ لِلْأَبَدِ يَكُونُ * وَتَحْتَ الشَّمْسِ يَدُومُ.

تَبَارَكَ بِهِ قَبَائِلُ الْأَرْضِ كُلِّهَا * وَتُهَنِّئُهُ الْأُمَمُ جَمِيعُهَا.

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل رومة

أيها الإخوة:

إِنَّ كُلَّ مَا كُتِبَ قَبْلًا إِنَّمَا كُتِبَ لِتَعْلِيمِنَا، حَتَّى نَحْصُلَ عَلَى الرَّجَاءِ، بِفَضْلِ مَا تَأْتِينَا بِهِ الْكُتُبُ مِنَ الصَّبْرِ وَالْعَزَاءِ. فَلْيُعْطِكُمْ إِلَهُ الصَّبْرِ وَالْعَزَاءِ اتِّفَاقَ الْآرَاءِ فِيَا بَيْنَكُمْ، كَمَا يَشَاءُ الْمَسِيحُ يَسُوعُ، لِيَتِمَّجِدُوا اللَّهَ أَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، بِقَلْبٍ وَاحِدٍ وَلِسَانٍ وَاحِدٍ.

فَتَقَبَّلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا، كَمَا تَقَبَّلَكُمْ الْمَسِيحُ لِمَجْدِ اللَّهِ. وَإِنِّي أَقُولُ: إِنَّ الْمَسِيحَ صَارَ خَادِمَ أَهْلِ الْخِتَانِ، لِيُظْهِرَ صِدْقَ اللَّهِ، وَفِيهِ بِالْمَوَاعِدِ الَّتِي وَعَدَهَا الْآبَاءُ؛ أَمَّا الْوَثْنِيُّونَ، فَيَمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى رَحْمَتِهِ، كَمَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ: «مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ سَأُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ يَا الْوَثْنِيِّينَ، وَأُرْتَلِّ لَأَسْمِكَ».

- كلامُ الرَّبِّ. **ش: الشكرُ لله.**

هللوا

(عن لوقا 3: 4، 6)

هللوا. هللوا. أعدوا طريقَ الرَّبِّ، واجعلوا سبيله قويمه، *

وكلُّ بشرٍ يرى خلاصَ الله. هللوا.

الانجيل المقدس

«توبوا، قد اقترب ملكوت السموات»

(3: 1-12)

✠ فصلٌ من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، ظَهَرَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، يُنَادِي فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ فَيَقُولُ: «توبوا، قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ». فَهُوَ الَّذِي عَنْهُ النَّبِيُّ أَشْعِيَا يَقُولُهُ: «صَوْتُ مُنَادٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ، وَاجْعَلُوا سَبِيلَهُ قَوِيمَةً».

وَكَانَ يُوحَنَّا هَذَا عَلَيْهِ لِبَاسٌ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ، وَعَلَى وَسْطِهِ زَنْأَرٌ مِنْ جِلْدٍ. وَكَانَ طَعَامُهُ الْجَرَادَ وَالْعَسَلَ الْبَرِّيَّ.

وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَيْهِ أُورُشَلِيمُ وَجَمِيعُ الْيَهُودِيَّةِ وَنَاحِيَةُ الْأُرْدُنِّ كُلُّهَا، فَيَعْتَمِدُونَ عَنْ يَدِهِ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ. وَرَأَى كَثِيرًا مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يُقْبِلُونَ عَلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، فَقَالَ لَهُمْ:

«يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ سَبِيلَ الْهَرَبِ مِنَ الْغَضَبِ الْآتِي؟ فَاتْمِرُوا إِذَا ثَمَرَاً يَدُلُّ عَلَى تَوْبَتِكُمْ، وَلَا يَخْطُرُ بِأَلْكُمُ أَنْ تُعَلِّلُوا النَّفْسَ فَتَقُولُوا: «إِنَّ أَبَانَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ». أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ

قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُخْرِجَ مِنْ هَذِهِ الْحِجَارَةِ أَبْنَاءً لِإِبْرَاهِيمَ. هَا هِيَ ذِي الْفَأْسِ عَلَى أَصُولِ الشَّجَرِ؛ فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا طَيِّبًا، تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. أَنَا أَعْمَدُكُمْ فِي الْمَاءِ مِنْ أَجْلِ التَّوْبَةِ، وَأَمَّا الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي، فَهُوَ أَقْوَى مِنِّي، وَإِنِّي لَسْتُ أَهْلًا لِأَنْ أَخْلَعَ نَعْلَيْهِ. هُوَ يَعْمَدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالنَّارِ. بِيَدِهِ الْمِدْرَى يُنْقِي بَيْدَرَهُ، فَيَجْمَعُ قَمَحَهُ فِي الْأَهْرَاءِ، وَأَمَّا التَّبْنُ فَيُحْرِقُهُ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ».

- كَلَامُ الرَّبِّ.

ش: التَّسْبِيحُ لَكَ أَيُّهَا الْمَسِيحُ.

تأمل راعي الأبرشية في إنجيل الأحد

كما هو الحال في كل عام، تعرض علينا الليتورجيا، في الأحد الثاني من زمن المجيء، شخصية يوحنا المعمدان، الشخصية الأولى من بين شخصيتين عظيمتين ترافقان مسيرتنا المجيئية. يعظ يوحنا في الصحراء، مؤكداً بقوة أن «ملكوت السماء قد اقترب».

إنه زمن الاستعداد. يُقدِّم المعمدان بعض المؤشرات البسيطة والأساسية حول طريقة الاستعداد هذه.

فهو يُحذِّرنا، في المقام الأول، من خطر كبير: الظنّ بأننا جاهزون منذ الآن. وهذا هو خطأ الفريسيين والصدوقيين، الذين يظهرون هنا للمرة الأولى في الإنجيل. يُفسِّر يوحنا فكرهم، المرتكز على هذه المقولة وهي أنه يكفي مجرّد الانتماء إلى شعب ما، وإلى تقليد معيّن، كي يشعر الفرد بالأمان، وبأنّ كلّ شيء على ما يرام: «ولا يخطر لكم أن تعلقوا النفس فتقولوا: «إِنّ أبانا إبراهيم!»». لا جدوى من اللجوء إلى مثل هذا الادعاء. وبالتالي، فإنّه من الغرابة القول إنّ العائق الحقيقيّ للقاء الربّ، ليس هو الخطيئة، بل الافتراض أننا أبرار. إضافة إلى هذا، فإنّ يوحنا لا يطلب عمل أيّ شيء خاص: لا داعي للصيام، ولا لممارسة التزهد، ولا القيام بالطقوس الدينية. ولكن، أولاً وقبل كلّ شيء، ببساطة، لا بدّ من التوبة إنّ كلمة توبة هي الكلمة المركزيّة في المقطع الإنجيلي لهذا اليوم وتكرّر ثلاث مرّات.

ماذا تعني كلمة توبة أو ارتداد؟ هي ما كان يفعله الناس، المتزاحمون على يوحنا، بشكل عفوي: كانوا «يعتمدون على يده في الأردنّ معترفين بخطاياهم». تعني التوبة تبني موقف متواضع يُقرّ بعدم الاستحقاق الشخصي، وبالشرّ الذي يسكن فينا، والحاجة الشخصية للخلاص الذي يفتح على رحمة الربّ. إنّ هذا، بالنسبة للبشير متى، هو الشكل الوحيد لإعداد طريق الربّ. قد يبدو لنا في غاية البساطة، ولكن نحن نعلم أنّ الأمر ليس كذلك.... وأخيراً، فإنّ المسيح الذي كان ينتظره يوحنا المعمدان هو في المقام الأول قاض، ونحن نفهمه بهذا الشكل من الصور التي يستخدمها المعمدان

لوصفه: الفأس الذي يوضع على أصل الشجر والذي يقطع الأشجار التي لا تُعطي الثمر؛ والمذرة التي تُنقى البيدر وتحرق التبن. وهذه صور لقاضي لا يُظهر الرحمة، ولكنه يحلّ مشكلة الشر والخطيئة تماماً كما كان الجميع يتوقعون، وكما الإنسان، وحده، يُمكنه أن يتخيله: القضاء على الخطيئة وعلى الخاطئ. إنها كلمات مشحونة بالعنف. ولكن يوحنا المعمدان يقف حائراً إزاء ما يسمعه عن يسوع، لذا نراه يُرسل تلاميذه ليقولوا ليسوع: «أأنت الآتي، أم آخر ننتظر؟». هل أنت حقاً الشخص الذي كان قد أعلن عن مجيئه على نهر الأردن حينما دعوت الناس إلى التوبة؟

في الإجابة عن تساؤله، يشير يسوع إلى نبوات أشعيا، التي سنقرأها في فترة زمن المجيء: «العميان يبصرون والعرج يمشون مشياً سوياً، البرص يبرأون والصم يسمعون، الموتى يقومون والفقراء يبشرون». نعم، يقول يسوع إنه هو من يقوم بما هو مكتوب. أي أنه يدعو المعمدان إلى الرجوع إلى المعنى الحقيقي لمجيئه. بكلمات أخرى، يدعو إلى التخلص من توقعاته الشخصية المحدودة وافساح مجال لكلمة يسوع الخلاصية.

✠ البطريك بيرباتيستا بيتسابالا

قانون
الإيمان

ك: أُوْمِنْ بِإِلَهِ وَاحِدٍ:

(ك وش:) آبِ ضَابِطِ الْكُلِّ، خَالِقِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، كُلِّ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى.

وَبِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، ابْنِ اللَّهِ الْوَاحِدِ، الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ.

إِلَهُ مِنْ إِلَهٍ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ: الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ. الَّذِي مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْبَشَرِ، وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا، نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ.

وَتَجَسَّدَ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ، وَتَأَنَسَّ.

وَصَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطُسَ الْبُنْطِيِّ؛ تَأَلَّمَ وَمَاتَ وَقُبِرَ، وَقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، كَمَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ الْآبِ. وَأَيْضاً سَيَأْتِي بِمَجْدٍ عَظِيمٍ، لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، الَّذِي لَا فَنَاءَ لِمُلْكِهِ.

وَبِالرُّوحِ الْقُدُسِ، الرَّبِّ الْمُحْيِي: الْمُنبِثِ مِنَ الْآبِ وَالْإِبْنِ. الَّذِي مَعَ الْآبِ وَالْإِبْنِ يُسَجِّدُ لَهُ وَيُمَجِّدُ: النَّاطِقِ بِالْأَنْبِيَاءِ.

وَبِكَنِيْسَةٍ وَاحِدَةٍ، مُقَدَّسَةٍ، جَامِعَةٍ، رَسُوْلِيَّةٍ.

وَأَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. وَأَتَرَجَّى قِيَامَةَ الْمَوْتَى، وَالْحَيَاةَ فِي الدَّهْرِ الْآتِي.

أَمِينَ.

صلاة المؤمنين

ك: أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ الْأَحِبَّاءُ، لَقَدْ دَعَا يوحنا المعمدانُ النَّاسَ إِلَى التَّوْبَةِ وَهَيَّأَ الطَّرِيقَ لِمَجِيِّ الْمَخْلَصِ. فَلْنَرْفَعْ أَدْعِيَتَنَا سَاهِرِينَ وَمُنْتَظِرِينَ عَوْدَةَ الْمَخْلَصِ، وَلْنَقُلْ:

استَجِبْ يَا رَبِّ.

(1) لأجل قداسة البابا والأساقفة والكهنة وسائر أعضاء الكنيسة، كي يحثوا المؤمنين على السير في طريق التوبة والرجوع إلى الله.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(2) لأجل قادة هذا العالم، كي يمنحهم الرَّبُّ الشجاعة على العمل من أجل تحقيق العدالة والسلام.

(3) لأجل كلِّ المُتَرَدِّينَ والفقراء والمحتاجين، والذين لا مأوى لهم، كي يكون زمن الانتظار هذا مناسبة لزرع الرجاء والأمل في نفوسهم.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

(4) لأجلنا نحنُ المُجْتَمِعِينَ للصلاة معاً، كي نختبر قوة الارتداد الحقيقي، ونهدم جبال الغطرسة والكبرياء، ونردِّم هوة الخوف واليأس والاستسلام، فنستعيد لعيش فرح الميلاد.

إِلَى الرَّبِّ نَطْلُبُ.

* نِثَاتٌ أُخْرَى.

ك: أَيُّهَا الْآبُ السَّمَاوِي، عِنْدَمَا جَاءَ ابْنُكَ إِلَى عَالَمِنَا هَذَا، مَنَحْتَنَا رَجَاءَ الْخَلَاصِ، فَهَذَا نَحْنُ بِقُوَّةِ هَذَا الرَّجَاءِ وَاثِقُونَ بِأَنَّكَ تَسْتَجِيبُ أَدْعِيَتَنَا وَصَلَوَاتِنَا الَّتِي رَفَعْنَاهَا إِلَيْكَ، بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمِينَ.

بعد رفع التقادم

ك: صَلُّوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ وَالْأَخَوَاتُ ...

ش: لِيَقْبَلَ الرَّبُّ الذَّبِيحَةَ مِنْ يَدَيْكَ، لِمَدْحِ اسْمِهِ وَتَمَجِيدِهِ، وَلِمَنْفَعَتِنَا، وَلِخَيْرِ الْكَنِيسَةِ الْمَقْدَسَةِ بِأَسْرَاهَا.

الصلاة على التقادم

(وقوفاً)

نَسْأَلُكَ، اللَّهُمَّ، أَنْ تَقْبَلَ قَرَابِينَنَا وَصَلَوَاتِنَا الْمُتَوَاضِعَةَ، † وَلَمَّا كُنْتَ بَعْدَ اسْتِحْقَاقِنَا عَلِيماً، * أَعِنَّا بِقُوَّةِ رَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمِينَ.

عند نهاية المقدمة

قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، الرَّبُّ إِلَهَ الصَّبَاوُوتِ. السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ مَمْلُوءَتَانِ مِنْ مَجْدِكَ. هُوَ شَعْنَا فِي الْأَعَالِي. مُبَارَكُ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ. هُوَ شَعْنَا فِي الْأَعَالِي.

بعد الكلام الجوهري

ك: هَذَا سِرُّ الْإِيمَانِ.

ش: كُلَّمَا أَكَلْنَا هَذَا الْخُبْزَ، وَشَرِبْنَا هَذِهِ الْكَأْسَ، نُخْبِرُ بِمَوْتِكَ، إِلَى أَنْ تَأْتِيَ يَا رَبِّ.

بعد أبا نَا الَّذِي

ش: لِأَنَّ لَكَ الْمُلْكَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْمَجْدَ، أَبَدَ الدَّهُورِ.

ش: يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا. (2)

يَا حَمَلُ اللَّهِ، الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، إِمْنَحْنَا السَّلَامَ.

ك: هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ، هُوَذَا الْحَامِلُ خَطَايَا الْعَالَمِ، طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَلِيمَةِ الْحَمَلِ.

ش: يَا رَبُّ لَسْتُ مُسْتَحَقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي: لَكِنْ قُلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَتَبَرَأَ نَفْسِي.

أنتيفون التناول

إِنْهَضِي، يَا أُورُشَلِيمَ، وَقِفِي فِي الْأَعَالِي، وَانْظُرِي الْإِبْتِهَاجَ الْوَافِدَ عَلَيْكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

الصلاة بعد التناول

(وقوفاً)

تَرَوَدُنَا بِغِذَاءِ الرُّوحِ، يَا رَبُّ، † فَلْيُؤْتِنَا هَذَا السَّرُّ الْمُقَدَّسُ * حِكْمَةَ التَّصَرُّفِ فِي الدُّنْيَوِيَّاتِ، وَحَيْنًا إِلَى السَّمَاوِيَّاتِ. بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

ش: آمِينَ.